

زامبيا تواجه تزايد فقدان غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

زامبيا تواجه تزايد فقدان غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

التقرير

تواجه زامبيا تحديًا بيئيًا كبيرًا حيث تشير البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق في فقدان غطاء الأشجار وحوادث الحرائق. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية في غطاء الأشجار بلغت 2,872,110.82 هكتار، وهو ما يعادل انخفاضًا بنسبة 7.31% في مدى غطاء الأشجار. وقد تم تحريك هذه الخسارة بشكل أساسي بسبب الزراعة المتنقلة، والتي تمثل الغالبية العظمى من إزالة الغابات. كما ساهمت العمران، والحرائق البرية، وأنشطة الغابات في الانخفاض، ولكن بدرجة أقل بكثير.

يسلط تقرير الحادث الأخير من مقاطعة شمال غرب زامبيا الضوء على تنبيه بحريق، مما يؤكد على التهديد المستمر للحرائق البرية لغطاء الأشجار في المنطقة. ويكون للتأثير التراكمي لهذه الخسائر تأثير كبير، حيث تصل الانبعاثات الإجمالية من فقدان غطاء الأشجار إلى مستويات مذهلة. وقد تأثرت مساحة غطاء الأشجار في البلاد، والتي كانت في الأصل 24,050,819 هكتار، بشكل كبير، مما أثر على التنوع البيولوجي والتوازن البيئي.

ترسم البيانات صورة لآمة تكافح للحفاظ على مواردها الطبيعية وسط ضغوط متزايدة. لا يؤثر فقدان غطاء الأشجار على امتصاص الكربون فحسب، بل له أيضًا تداعيات عميقة على مواطن الحياة البرية، وجودة التربة، والظروف المناخية المحلية. مع استمرار زامبيا في التعامل مع هذه القضايا البيئية، يصبح التركيز على الممارسات المستدامة وجهود الحفظ أكثر أهمية.



